

## ٠٣. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ما يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما زلنا في اعتقاد حرب لاسماعيل الكرمانى ووصلنا الى قوله رحمه الله - [00:00:00](#)

اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عبده ورسوله المصطفى. قال الامام حكم اسماعيل رحمه الله تعالى ولا نشهد على احد من اهل القبلة انهم في النار لذنب عمله. ولكبيرة اتى بها - [00:00:20](#)

الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء على ما روي يقبل ويعلم ويقبل ويعلم انه كما جاء ولا ينصب الشهادة. نعم. قال ولا نشهد على احد من اهل - [00:00:40](#)

قبلة انه في النار لذنب عمله وهدى فيه رد على من؟ فيه رد على الخوارج والمعتزلة الذين يكفرون بالكبيرة. ولكبيرة اتى بها الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء على ما روي. كقوله صلى الله عليه وسلم لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن. ولا يسرق حين يسرق وهو - [00:01:00](#)

مؤمن. فيروى الحديث على ما روي. ما معنى يروى على ما روي؟ لا نزل على هذا الشخص يعني. معنى اخر لا نفسره يعني نجريه على ظاهره من باب من باب ماذا؟ باب التقليد كما مضى معنا قبل ذلك من باب التخليط. نعم. ويصدق - [00:01:20](#)

به ويقبل ويعلم انه كما جاء ولا ينصب الشهادة. او ولا ينصب الشهادة. نصب الشيء اي رفعه. والمقصود بنصب الشهادة هنا اي تعيين. تعيين ان الحكم بالنار او الجنة على معين. يعني لا يجوز لنا ان نحكم على معين بجنة او نار. هذا معنى قوله ولا ينصب الشهادة. يعني لا نحكم على - [00:01:40](#)

كمعين بجنة او نار. نعم. ولا ولا يشهد على احد انه في الجنة لصالح عمله. لصالح عمله لصالح عمله او لخير اتى به الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء على ما روي يصدق - [00:02:00](#)

ويقبل ويعلم انه كما جاء ولا ينصب ولا ينصب الشهادة. يعني كذلك الاحاديث التي جاءت في فضائل الاعمال. نعم من غدا الى المسجد او اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح. هل نحكم على معين فعل هذا الفعل؟ ذهب الى المسجد ورجع انه من اهل الجنة؟ لم يحكم عليه بهذا لا نصب الشهادة - [00:02:20](#)

نعم. والخلاف في قريش وخلفائه. والخلافة في قريش ما بقي من الناس اثنان. وهذا حديث صحيح لفظ حديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان. نعم ما بقي منهم اثنان يعني لم يوقف لو لم يبق اثنان الا اثنان فقط من البشر. هم من قريش - [00:02:40](#)

الخلافة تكون فيه. طبعا هذا بشرط ان يكون قد استوفى شروط الخلافة من ان يكون عالما مجتهدا. من ان يقيم الدين انه روى رؤية في حديث اخر عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:00](#)

قال الائمة من قريش لا ينازعهم الله عز وجل في هذا الامر احد الا كبه الله على وجهه في النار ما اقاموا الدين. ما اقام الدين فهذا اللفظ الذي في الصحيح يبين ماذا؟ يبين ان الامام في قريش مشروطا بماذا؟ مشروطة باقامة الدين. ونقل الحافظ في الفتح الاجماع

على هذا لم يخالف - 00:03:10

في هذه المسألة الا بعض المبتدع من المعتزل الاصم وابن عليه آآ هما اللذين خالفا آآ في هذه المسألة. نعم؟ وبعض المنتسبين الى اهل السنة كابن خلدون ابن خلدون يعني له رأي في هذه المسألة آآ يعتبر مخالف للاجماع هو يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل

الايمان - 00:03:30

في قريش في زمنه لان الخلافة مبنية على العصبة. ما معنى مبنية على العصبة؟ ماذا يقصد؟ يقصد ان خليفة لابد ان يكون له آآ ناس من الرعية يقفون خلفه. يقفون خلفه ويدافعون عنه اذا اراد احد الخروج عليه. نعم. فالان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:03:50

قبل وفاة العصبة كانت في اين؟ اين كانت العصبة؟ في قريش. فيقول لو تغيرت العصبة في زمن من الازمنة اصبح الان العصبة مثلا في الآخرين. نعم. نقول مثلا في زمن الخلافة العثمانية اصبحت العصبة مثلا في الاتراك. فيقول خلاص الان جاز ان تكون الخلافة في -

00:04:10

في غير قريش حتى لو وجد قرشي جائز ان تكون في غير قريش. في الحقيقة هذا آآ عمل بماذا؟ بالحكمة من النص. عمل بالحكمة حكمة من نصب وليس عملا بعلّة النص. الان ما هي علة النص؟ او ما هو الحكم؟ الحكم هو وجوب الخلاف ووجوب تنصيب خليفة.

نعم. العلة ما هي؟ كونه من - 00:04:30

قريش الحكمة ما هي؟ اقامة الدين. اقامة الدين او ان هناك ناس يقفون خلفه ويقفون معه اذا اراد احد الخروج عليه كيف نجيب عن هذا الكلام عن كلام ابن خلدون؟ الجواب عن هذا الكلام ان الاحكام تناط بالعلل ام تناط بالحكم؟ بالعلل. نعم. الاحكام تناط

بالعلل. يعني - 00:04:50

يأتي احد مثلا في هذا الزمان فيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن سفر المرأة بدون محرم خوفا عليها من الضيعة في السفر. نقول هذه علة ام حكمة؟ تعليل تحريم سفر المرأة بدون محرم. خوف عليها من الضياع. هذه علة ام حكمة؟ حكمة. هذه حكمة. ما هي

العلة - 00:05:10

الصفوة. اذا وجد السفر وجد الحكم والتحريم. نعم. فالاحكام تناط بعيادها لا بحكمها هي. فلو تخلفت الحكمة في بعض الاعيان هذا لا يعود ولا الحكم بالالغاء. هذا لا يعود على الحكم بالالغاء. نعم. بعض النساء قد تسافر سفرا امنا. تسافر بالطائرة سفرا قصيرا امنا. لكن لا

يعني هذا اننا - 00:05:30

نلغي ماذا؟ نلغي اصل الحكم لتخلف الحكمة. لان الحكمة لماذا الشارع لا يعلق الاحكام بالحكم؟ لماذا لا يعلقها بالحكم؟ يختلف لان الحكمة احسنت لان الحكمة وصف غير منضبط يختلف الناس في تقدير الحكمة. لو قال الله عز وجل مثلا لا تقصروا الصلاة الا اذا شق

عليكم الامر. لا يختلف الناس في - 00:05:50

المشقة ولكنه علق القصر بامر من ضبط وهو ماذا؟ هو السفر. فلا يصح يعني تعديل الاحكام او تعليق الاحكام على الحكم انما الاحكام تناط بالعلل اللبنانية الوصف الظاهر المنضبط الذي يقوم عليه الحكم. وكما قال الشاطبي في الموافقات لو علقنا الاحكام بالعلل لعاد

هذا على الاحكام بالبطان - 00:06:10

كلوا كلاما معناه يعني لو علقنا الاحكام بالعلل لا اختلفت عقول الناس. في في تحديد العلة في تحديد قدر المشقة التي تؤصل بها الصلاة. في تحديد اه قدر الخطر الذي يصيب المرأة فيمنعها من السفر. يختلف الناس في هذا. فلذلك من حكمة الشريعة انها اعلنت

الاحكام كلها بماذا؟ بعدل - 00:06:30

علل ظاهرة منضبطة لا يختلف فيها الناس لا يختلف فيها الناس. نعم. ومصلحة مصلحة اضطراب الاحكام اضطراب الاحكام يعني استمرارها اعلى من مصلحة تخلفها في بعض الاعيان لتخلف الحكم. يعني ممكن شخص يقول طب في هذه الحادثة بالذات الان

الحكمة تخلفت - 00:06:50

يوجد خطر على المرأة سافرت سفرا قصيرا جدا بالطائرة نصف ساعة فالحكمة ليست موجودة. نقول تخلف الحكمة في هذا

العين في هذه المرأة في هذه الحالة هذا نادر الا حكم له. هذا نادر والنادر لا حكم له. المهم يعني ان الائمة من قريش هذه مسألة مهمة ان كثيرا من الناس يعني يعودون على الاحكام بالبطلان بحجة ماذا - [00:07:10](#)

بحجة تخلف الحكم. نعم ويلبسون على الناس بهذا يقولون الحكمة التي من اجلها شوارع الحكم ليست موجودة الان نقول له لا من ادراكم ان هذه الحكمة التي ادعيتموها هي الحكمة الوحيدة. قد يكون لك حكم اخرى لا تعرفونها. نعم. فعلينا ان ان نسلم بالحكم اذا وجدت علته بدون النظر الى الحكمة - [00:07:30](#)

هل وجدت ان تخلفت؟ فلو تخلفت هذه الحكمة في زمن من الازمان واصبحت العصبية في غير قريش هذا لا يعود على الحكم بالبطلان لان النبي عليه الصلاة والسلام اورد هذا الحكم - [00:07:50](#)

بالفاضي مختلفة. احاديث الامام القرشي احاديث كثيرة. الائمة من قريش ما بقي منهم اثنان. هذه فيها مبالغة منه صلى الله عليه وسلم. يعني لو فنى الزمان وهذا لم يحدث حتى الان - [00:08:00](#)

ها القرشيون ما زالت انسابهم معروفة وهم موجودون قد يكونوا بالملايين مثلا. نعم ما زالت انسابهم معروفة. فلو بقي اثنان فقط يا اما من قريش الامامة فيه. فهذا نص صلى الله عليه وسلم على تعليق الحكم وهو الامامة بكونها من قريش. فان قال قائل كيف قال النبي عليه الصلاة والسلام فان تامر عليكم عبد - [00:08:10](#)

حبشي كان رأسه زبيب فاسمعوا له واطيعوه. فكيف يجاب عن هذا؟ يجاب عن هذا ان هذا في حال الاضطراب. في حال التغلب. نعم. يعني الائمة من قريش الا فاذا تغلب على الخلافة احد غير قرشي في هذه الحالة يقال له بالخلاف حقنا حقنا بالدماء. نعم؟ نعم. طيب قال والخلافة - [00:08:30](#)

في قريش ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد شهدنا من هذا الحديث يؤخذ تبطيل قريش على بقية الناس. هذه مسألة سيتكلم عنها بعد قليل لتفضيل العرب. نعم هذا صحيح. هذا فيه تفضيل قريش على بقية الناس وسيتكلم عنها بعد قليل. نعم. وما ما الخلافات التي حكمت فيها قريش - [00:08:50](#)

حكم بنو امية وبنو العباس. اه. يعني بنو امية وبنو العباس اخلفها الراشدون. وبنو امية وبنو العباس حتى سقوط الخلافة العباسية كلهم فراشيون ثم الخلافة العثمانية تعرفون حالهم اترك. نعم. قال ليس لاحد من الناس لان - [00:09:10](#)

نزعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا يقر لغيرهم بها الى قيام الساعة. وجهاد ماض قائم مع الائمة ولو ولا يبطله جور جائر ولا عبد عادل. الجهاد ماض قائم مع الائمة. يقصد بالجهاد وانا جاهد الطلب ام جهاد - [00:09:30](#)

فاذا جاز جاني الطلب مع الائمة من باب اولى ان يكون جاري الدفع. جاري الدفع لا يحتاج فيه الى اذن الامام. فهو يتكلم عن جهاد الطلاق. قال هو والعيان والحج مع السلطان. وان لم يكونوا بررة عدولا ولا اتقياء. حتى اذا ما كانوا بررة جمع بر ومكان عدولا جمع - [00:09:50](#)

فيصلى خلفهم الجمعة والجماعات قال ودفع ودفع خراج والصدقات والاعشار والفيء والغنيمة الى الامراء عددوا فيها امجاد. دفع الخراج الخراج هو ما يفرض على الارض ما يفرض على الارض آآ يعني الارض يقرها الامام مثلا هذه الارض مفتوحة. كان النبي عليه الصلاة والسلام في زمانه في في زمانه صلى - [00:10:10](#)

الله عليه وسلم وفي خلافة ابي بكر وفي صدر من خلافة عمر كانوا يقسمون الاراضي المفتوحة على على الغانمين. نعم. فلما رأى عمر كثرة الفتوحات رأى اننا لو قسمنا هذه الاراضي على الفاتحين نعم لادى هذا الى ماذا؟ الى بقاء المال في يد قمة من الناس وهم المجاهدون وحرمان باقي الناس من هذه الاراضي لان هذا الذي اصبحت - [00:10:40](#)

اراضي شاسعة جدا يعني فتحت بلاد باكملها. فاجتهد عمر ووافقوا على ذلك الصحابة وكان اجتهداهم له دليل ان الاعراض تبقى ملكا للدولة يعمل فيها الناس وان كانوا مسلمون سواء كانوا مسلمين او اه كتابيين يعملون فيها ويدفعون جزءا من اه منها. كالمزارعة. المزارعة هو ان يعمل الفلاح في الارض - [00:11:00](#)

آآ ويدفع جزءا لصاحب الارض. نعم هذا هو الخراج. اما الصدقات يقصد بها الصدقات الواجبة. الزكاة يعني والاعشار يقصد بها

الزكوات التي على الاراضي الزراعية لان الاراضي الزراعية فيها زكاة وامانة زكاة المحصول الذي يخرج من الارض الزراعية العشر. الذي يأخذه المسلمون من - [00:11:20](#)

الكفار بدوني بدون القتال هذا هو الفي والغنيمة المالي الذي يحصل عليه المسلمون ان الكفار بقتال فلو ان الامير ولى سرية ارسل سرية ففاء آآ الكفار واخذوا منهم مالا بدون القتال هدفين لابد ان يرضوه للامام لببت المال. او اخذوا منهم غنيمة بقتال لابد ان يردوه الى الامام لببت المال هو الذي يقسمه اه بينهم - [00:11:40](#)

دفع كل هذه الاموال الى الامراء عدلوا فيها امجارا عدلوا فيها امجار فانجاروا فاثمهم على انفسهم اثمهم على انفسهم وتبرأ ذمتك بدفع ذلك اليهم وهذا معنى تكلموا على هذه المسألة قبل ذلك. لان بعض الفقهاء يقولون لا يجوز ان تدفع الزكاة للامام اذا كان اماما ظالما لا يضعها في موضعها. والصحيح هذا مذهب جمهور اهل العلم - [00:12:00](#)

انهم اجازوا دفع الزكاة للامام الظالم حتى ان وضعها في غير موضعها. آآ بشرط الا تستطيع ان تدفعها. بشرط الا تستطيع انت ان تدفعها. يعني لو دفعتها آآ ولم لم يطلبها منك وجب عليك ان تدفعها في مكانها. في مصرفها الشرعي. اما ان غلب على ظنك انك لو دفعتها ها - [00:12:20](#)

يطلبها منك مرة اخرى فلا يلزمك ان ان تدفعها بل تعطيها له والاثم عليها ولذلك صح عن ابن عمر انه قال ادفعوها اليهم وان شربوا وان شربوا بها نعم. قال قال والانقياد لمن ولاه الله امرك. لا تنزع يدك من طاعة ولا - [00:12:40](#) لا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا. والا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع لا تمكثوا بيعتك بيعة. فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مفارق للجماعة. مخالف هو مفارق نفس المعنى. لان - [00:13:00](#)

وخالف خرق كأنه خرق العهد الذي بينه وبين الامام. قطعه افسده. فهم خارق قال في الحاشية وهناك في نسخة اخرى مخالف. ولعل هذا اللفظ آآ اجمل مخالف مخالف او مخالف مفارق للجماعة نعم فلا نخرج على السلطان ونسمع ونطيع لا تمكث بيعة - [00:13:20](#) مكث البيع هو ماذا؟ نقضها. النكث هو النقض الابطال. لا تبطل بيعة. اه وقلنا البيعة سميت بيعة لماذا؟ لانهم كانوا يمدون الباعة الى الابه عند بيعتها الباء هو الباء. الباء هو اليد الذراع. فمن فعل ذلك اي نقض البيعة فهو مبتدع مفارق للجماعة - [00:13:40](#) ولذلك روى مسلم عن عوف ابن مالك الاشجعي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين يحبونه الذين تحبونهم ويحبونكم يصلون عليهم ويصلون عليكم. يعني تدعون لهم ويدعون لكم. وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم. وتلعنونهم ويلعنونكم. فقالوا يا رسول الله افلا - [00:14:00](#)

نناجدهم افلا نقاتلهم؟ فقال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لا ما اقاموا فيكم. الصلاة فمعنى هذا انهم حتى ان جاروا فلا بد ان تؤدي ان تؤدي الذي آآ الذي عليك هو طاعتهم طالما انهم لم يخرجوا عن شرع الله عز وجل. نعم. الشيخ ما شروط السلطان يعني الى متى يكون له السمع - [00:14:20](#)

لو السمع والطاعة مطلقا الا اذا كفر. نقل آآ ابو المعالي الجويني في غياب الامم الاجماع الحاكم اذا كفر او طرأ عليه الكفر وجب خلعه والقيام عليه عند القدرة. اذا كفر او طبع عليه الكفر. نعم؟ اذا كان كافرا اصليا تغلب فهذا يجب الخروج عليه او كان مسلما ثم - [00:14:40](#)

وعليه كفر نعم. ومن الكفر تغييره لشعائر الدين. تبديله للشرعية. نعم. وان امرك السلطان بامر هو معصية فليس لك ان تطيعه البتة وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقه. ليس لك ان تطيعه البتة لان - [00:15:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال قام في الحديث في الصحيح تعرفون القصة ان حذيفة امر اصحابه ان الذين آآ امره النبي عليه الصلاة والسلام عليهم في سرية امرهم ان يدخلوا النار عندما اغضبوه - [00:15:20](#)

فرفض بعضهم حتى يرجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف. فقال ليس لك ان تطيعه البتة ابدا ليس لك ان تطيعه ابدا اذا امرك بمعصية. وليس لك ان تخرج عليه. ليس معنى انك لا تعصيه. آآ ليس معنى لك لا تطيعه في المعصية. ليس معنى هذا لك - [00:15:30](#)

تخرج عليه. فهذا من التوازن في الشريعة. لا تطيعه في المعصية ولا تخرج عليه. ولا تمنعه ولا تمنعه حقه كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ادوا الذي عليكم واسألوا الله الذي وسلوا الله الذي لكم. نعم. وفي رواية اخرى انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

اه الم من ولي عليه وال فرأى منه شيئا يكرهه فليؤد الذي فليؤد الذي عليه. اه وليكره معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة. نعم والامساك في الفتنة سنة ماضية واجبة من لزوم. لزومها. ماذا يقصد بالامساك في الفتنة؟ الامساك في الفتنة يعني الامساك عزل. هذا القتال يعني لا - [00:16:10](#)

المقصود بالفتنة كل قتال لم يتبين لك فيه وجه الحق. يعني ليست الفتنة هي نفس القتال. نفس القتال ليس فتنة. القتال قد يكون بحق كي يكون هناك امام بويا. فجاء بغاة يريدون ان يخرجوا عليه. الان الحق واضح. هؤلاء بغاة. فانت قد تجد في بيتك تقول له هذه فتنة انا لا - [00:16:30](#)

في الفتنة لان هؤلاء المسلمون هؤلاء مسلمون. ليس المقصود هذا للفتنة. المقصود بالفتنة كل قتال لم يتبين لك فيه وجه الحق. نعم والا كان هذا فيه تعارض. مع قوله صلى الله عليه وسلم من جاءكم امركم جميع يريد ان ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف. فاضربوه بالسيف. وقوله تعالى - [00:16:50](#)

وفقاتله التي تبغي وان طائفتان من المؤمنين لقاتلوا فامسكوا عن الفتنة افقاتلوا التي تبغي؟ فقاتلوا التي تبغي. طائفتين من المنى قتلوا. اذا الان قاتلوا التي تبغي. هذا امر بالقتال. وهذا ليس فيه - [00:17:11](#)

فتنة بالهدف كف للباغي عن بغيه. نعم فاذا المقصود بالامساك عن القتال في الفتنة هو القتال الذي لم يتبين فيه آ وجه الحق. والصحابة دول قتلة عندما تبين له وجه الحق بعضهم قتل مع علي وبعضهم قتل مع معاوية وبعضهم امسك. لم يتبين له وجه الحق في المسألة. قال - [00:17:25](#)

ابتليت فين ابتوليتا؟ فان ابتليت تقدم نفسك ومالك دون دينك. ان ابتليت يعني ان اختبرت واضطرت للقتال. ان قلت كبرت على القتال انتهي عن القتال حتى تقتل. لاني لا تعرف قد تقتل مسلما لا يستحق القتل. نعم. وانتم تعلمون ان الاكراه على القتل - [00:17:45](#)

لا يجوز لا يرفع اثم القتل لا اكره رجل على قتل اخيه. نعم يأثم. نعم واضح؟ بل يقتص منه عند بعض اهل العلم. نعم وقدمت نفس الامور. قدم نفسك ومالك يعني لا تطع من اجبرك على القتال حتى لو قتلك. ضحي بنفسك ومالك. دون دين. دون دينك - [00:18:05](#)

دون دينك يعني دافع عن دينك بنفسك ومالك. نقول قاتل دونه اي دافع عنه. نعم. نعم قدم نفسك ومالك دون دينك يعني دافع عن دينك وافتديه بنفسك ومالك. نعم. ضحي بنفسك ومالك من اجل ايه؟ من اجل دينك. قال ولا تعن - [00:18:25](#) على الفتنة بيد ولا لسان. يعني لا لا يجزئك فقط ان تكف عن القتال في الفتنة التي لم يتبين لك وجه الحق فيها. بل لا يجوز لك ان ان تعين اي احد بيد - [00:18:44](#)

بفعل بمال بسلاح ولا بلسان بمشورة مثلا. تعين يعين سعدا. مم. لا تعين لا تساعد. على الفتنة بيد ولا لسان ولكن وقفوا في يدك اكفوا في يدك يعني كف يدك امنع يدك - [00:18:57](#)

ولسانك وهواك والله المفتن. قال في الحاشية هناك في نسخة والله المعين. هذه النسخة التي اثبتها شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم لانها عاقلة حرب الكرمانى ذكرها شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم بلفظ معين. آ لفظ المفتي ليس له وجه هنا. لان المفتي ليس من اسماء الله على صحيحه. ولكن معناها في في - [00:19:11](#)

في هذه النسخة والله المفتن يعني الله عز وجل هو الذي يختبر من شاء من عباده. هو الذي يختبر من شاء من عباده لان الفتنة هي الاختبار. اما اللفظ الاخر والله المعين فمعناه والله المساعد الذي يساعد العبد على الثبات عند الفتن؟ نعم. قال قال والكف عن اهل القبلة - [00:19:31](#)

ولا تكفر احدا منهم بذنب ولا ولا تخرجه من الاسلام بعمل الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء وكما روي. الكف عن اهل القبلة يعني الكف عن دمائهم. الكف عنهم يعني ماذا؟ التوقف في دماء اهل القبلة. لان دمائهم معصومة ولا نكفر احد منهم -

00:19:51

ولا تكفر احدا منهم بذنب. الا ان يكون شركا طبعاً. ولا تخرجه من الاسلام بعمل الا ان يكون في هذا العمل حديث يروى فترويه على ظاهره وتطبطبه وتصدق به وتقبله وتعلم انه كما روي نحو ترك الصلاة. وشرب الخمر وما اشبه ذلك. يقصد بشرب الخمر - 00:20:11 آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ امر بقتل شارب الخمر آآ في الرابعة وهذا حديث منسوخ عند عامة اهل العلم قال الترمذي في السنن والعمل عند عامة اهل العلم اه ليس على هذا الحديث. وقرن بين شرب الخمر وترك الصلاة مع ان شرب الخمر ليس كفراً. ها؟ لان شرب الخمر قد يؤدي الى - 00:20:31

قد يؤدي الى ترك الصلاة يعني لا يصلي يعني اذا سكر لن يصلي. نعم فلذلك في الحاشية هنا واورد بعض الاطفال عن السلف مثلاً قال عبدالله بن امرين بان ازني احب الي من ان اشرب الخمر اني اذا شربت الخمر تركت الصلاة ومن ترك الصلاة فلا دين له. فلا دين له. وهذا دليل ان الصحابة كانوا يرون ماذا؟ كانوا يرون - 00:20:51

الاجماع على كفر تارك الصلاة. وهذا هنا ايضاً قوله آآ قول حرب عليه رحمة الله وتعلم انه كما روي نحو ترك الصلاة. مثل للعمل الذي تركه كفر تمثل به بماذا؟ بالصلاة. ولا يعني انه قرن شرب الخمر مع الصلاة. لا يعني انه يرى شرب الخمر ماذا؟ كفر. لا يعني انه يرى ان شرب الخمر - 00:21:11

لانه لم يقل بهذا احد من اهل العلم قال وما اشبه ذلك؟ نعم. او يبتدع بدعة ينسب صاحبها الى الكفر والخروج من الاسلام واتبع الاثر في ذلك ولا تجامسه. يعني الانسان لو ابتدع بدعة بدعة كبدعة جامية. نعم او بدعة رافضة - 00:21:31 لو طلع بداية مكفرة فهذا آآ هو الذي يكفر اذا توفرت الشروط في حقه وانتفت عنه الموانع. قال واتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزهم. يخفي الاثر يعني الدليل. الدليل من الكتاب والسنة. اتبع الاثر في ماذا؟ في ذلك. لذلك تعود على ماذا؟ في اثبات الاعمال التي هي كفر - 00:21:51

يعني الامر الكفر والايمان امور الكفر والايمان ليست امور عقلية تعرف بالاجتهاد والقياس انما امور هي امور ماذا؟ توقيفية هي امور توقيفية لا تتلقى الا من قبل الوحي. فلا يجوز لك ان تسمي ما ليس كفراً لا يجوز لك ان تسميه كفراً. ولا يجوز لك ان تنفي - 00:22:11

كفر عن عن الشيء الذي وصفه الشارع انه انه كفر. نعم. قال ولا احب الصلاة خلف اهل البدع ولا الصلاة على من مات منهم والله بعض الكلام كثيراً على مسألة الصداقة في اهل البدع وانها ان السلف كانوا الصلاة خلفهم الا في حالة واحدة آآ الا اذا لم يوجد آآ غيرهم وذكرتم لكم - 00:22:31

قم قبل ذلك مرارا كلام شيخ الاسلام في الصلاة خلف الجهمية والقدرية وانه يجوز الصلاة خلفهم اذا لم يجد من يصلي خلفه من اهل السنة قال لان مصلحة اقامة - 00:22:51

الجمعة والجماعات اعظم من مصلحة هجر المبتدع. قال هذا في في مجموع الفتاوى نقلنا كلامه قبل ذلك. قال ولا ولا الصلاة على من مات منهم يقول هذا من باب التعذيب - 00:23:01

في التعزير والتهديد. كما ان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي على بعض اصحاب المعاصي. فلم يصلي على قاتل نفسه ولم يصلي على من؟ آآ ترك ديناً صلى صلى الله عليه وسلم هذا من باب ماذا؟ هذا من باب؟ الزجر. الزجر. من باب الزجر. وشيخ الاسلام له كلام جيد في هذا يقول فان اراد الامام ان يمثل - 00:23:11

من الصلاة عليه زجراً لغيره عن مثل معصيته. فاولى ان يدعو له سرا حتى يجمع بين المصلحتين بين مصلحة الدعاء له ومصلحة زجر غيره يعني نعم. قال والاعور الدجال خارج لا شك في ذلك ولا غياب وهو اكذب الكاذبين - 00:23:31 طبعاً واضح هذا. لا شك. شك. نفس الشيء. واعذاب القبر حق. يسأل العبد عن ربه وعن نبيه وعن دينه ويرى مقعده من الجنة او



النار. ومنكر ونكير حق وهما - 00:23:51

حكام القبور نسأل الله الثبات. كما في الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان احدهما يقال لاحدهما منكر والاخر نكير وحديث صحيح. صححه الشيخ الالباني في اثبات اسم الملكين. حديث في السنن عند الترمذي. ومن كانوا نكيل الحق - 00:24:11

هم فتانا القبر. فتانا مثنى فتان. والفتان هو صيغة مبالغة من فتنة. كثير الفتنة. يعني هو كثير الفتنة اي يفتن الميت بسؤاله بشدة آآ يعني من شدة لعظيم خلقه وآآ فظاعة خلقه انه من ملكان ماذا؟ اسودان - 00:24:31

وقال شكلهما مخيف ما فاد وجه الفتنة آآ في سؤالهما آآ قال وحوض محمد صلى الله عليه وسلم حق حوض ترد عليه امته وله اية وله انية يشربون بها منه. نعم. والصرط - 00:24:51

حق يوضع في سوائل جهنم فيمر ما معنى سواء؟ في وسط فيمر الناس عليه وجنة من وراء ذلك. نسأل الله السلامة والجواز. اللهم امين. الجواز من جائزة يجوز. المرور. هم. ها - 00:25:11

جواز السفر تمر به. صحيح؟ نعم والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات كما شاء الله ان توزن به. والسوء وسور حق ينفخ فيه اسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ فيه الاخرى فيقومون لرب العالمين - 00:25:31

لحساب والقضاء والثواب والعقاب والجنة والنار. واللوح المحفوظ حق انسخ منه اعمال العباد لما لما سبقت فيه من المقادير والقضاء. كما قال تعالى انا كنا نستنسخ اكنتم تعملون؟ قال ابن عباس في تفسير الآية وهل يكون النسخ الا من كتاب - 00:25:56

لصق الشيء نستنسخ يعني نأمر الملائكة ان تنسخ كما في تفسير قوله تعالى في البخاري فيها يفرق كل امر حكيم ما معنى يفرق يفرق ان يفصل. يفصل امر السنة من اللوح المحفوظ. يعني امور السنة القدر كله ما قدره الله عز وجل - 00:26:22

ها منذ خلق السماوات والارض الى اخر الى اخر الزمان ها هذا مكتوب في ماذا؟ في اللوح المحفوظ صحيح؟ طيب شوف اللوح المحفوظ هذا الملائكة تنسخ ما فيه كل سنة في ليلة القدر. ما الدليل على هذا؟ قال فيها اي في ليلة القدر يفرق كل امر حكيم. ما معنى يفرق - 00:26:42

يفصل ينفصل يعني. كيف ينفصل؟ تكتبه الملائكة من اللوح المحفوظ الى صفحتها. هذا هو الاستنساخ. هذا هو الاستنساخ. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. قال فهنا يقول ولوح المحفوظ حق تستنسخ منه اعمال العباد. متى تستنسخ منه اعمال العباد؟ في ليلة

القدر. لما سبقت فيه - 00:27:02

في من المقادير والقضاء لما سبقت فيه من المقادير. والقضاء فيفهم الاستنساخ بايات الجافية ويأتي الدخان. انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وفيها يفرق وكل امر حكيم الاستنساخ وماذا وكتابة ما في اللوح المحفوظ في في ليلة القدر كما قال ذلك غير واحد من

المفسرين. قال والقلم حق - 00:27:22

كتب الله به مقادير كل شيء واحصاه في الذكر فتبارك ربنا وتعالى. والشفاعة يوم القيامة حق يشفع قوم في قوم فلا يصيرون الى

النار. ويخرج قوم من النار بعدما بعدما دخلوها بشفاء - 00:27:42

طاعة الشافعي. وشفاعة انواع يشفع قوم في قومه. يشفع قوم في قوم فلا يدخلون النار. يعني هم الان حوسبوا واستحقوا دخول النار فيشفع المؤمنون فيهم الا يدخلوا النار الملائكة والانبياء والمؤمنون ان هذه شفاعة يشترك فيها المؤمنون مع الانبياء والملائكة.

نعم. يشفع قوم في قوم فلا يصلون الى النار لا يدخلون النار اصلا - 00:28:02

بعد ما وثقلت سيئاتهم. نعم. فتأتي الشفاعة فيهم فلا يدخلون النار. ويخرج قوم من النار وهذه الشفاعة ينكرها آآ وغيرهم يخرج قوم من النار بعدما دخلوها بشفاعة الشافعي ينكرها المعتزلة والخوارج الذين يقولون بان الشفاعة لا يثبتون الا نوعا واحدا من الشفاعة

وهو الشفاعة في - 00:28:22

آآ الموقف فقط الشفاعة العظمى. الشفاعة في اهل الموقف. ويخرج قوم من النار برحمة الله بعدما يلبسهم فيها ما شاء الله. من

الشفاعة نعم يخرج قوما من النار بعدما دخلوا النار ومكتوا فيها ما شاء الله ان يلبسهم فيه اي يمكنوا فيها. البثه يعني جعله ماذا؟

قال وقوم يخلدون في النار ابدا وهم اهل الشرك والتكذيب والجحود والكفر بالله. ويذبح طبعاً اهل الشرك والتكذيب والجحود والكفر بالله؟ نعم هذا من عطف المترادفات وعطف الخاص على العالم. نعم؟ عندما يقول اهل الشرك والكفر بالله. لن نأخذ - 00:29:02 الكفر والشرك. الكفر والشرك مترادفان على الصحيحين. هناك خلاف بين اهل العلم هل الكفر والشرك مترادفان ام؟ متخالفان؟ بعضهم قالوا هما فان الشرك ان يتخذ ندا لله عز وجل ان يعبد مع الله عز وجل غيره. اما الكفر قالوا هو الجحود والستر والتغطية -

00:29:22

ان يجحد وجوب الصلاة. فيكون كافراً. ولكنه هنا لم يشرك لا يكون مشركاً. وهذا وجه من فرق بين اهل الشرك والكفر. ولكن الصحيح عند التأمل في نصوص القرآن والسنة تجد ان الكفر والشرك معناهما واحد. والدليل على هذا ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. مثلاً من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي عند مسلم - 00:29:42

جابر ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. فسمى النبي عليه الصلاة والسلام ترك الصلاة ماذا؟ شركاً. مع ان الذين يفرقون بين الكفر والشرك يقولون ان ترك الصلاة لا - 00:30:02

لم يتخذها مع الله. فاذا الشرع سوى بين ماذا؟ بين لفظ الكفر والشرك. ويدل على هذا ان الكافر الذي جحد الصلاة. هو في الحقيقة مشرك. لانه اتخذ ولماذا جحد الصلاة؟ لانه عبد هواه عبد عقله. نعم. وكذلك في القرآن يدل ان القرآن لم يفرق بين الشرك والكفر. لو تأملت في قصة اصحاب الكهف - 00:30:12

تجد انها لم تفرق بين الكفر والشرك. قصة اصحاب الجنة. قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان تغنى اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيراً من جنتك. ها قال بعدها المؤمن للكافر اكفرت بالذي خلقك من تراب. اكفرت بالذي خلقك من تراب - 00:30:32

تواجد كفر هذا الكافر؟ لماذا كفر صاحب الجنة؟ لانه شك في البعث. قال ها ما اظن ان تبديد هذه ابدا. ولئن رددت الى ربي. هو يشك في اذا هو كفر المشرك على مذهب من يقوم بالتفريق بين الكفر والشرك؟ كفر. ثم بعد ذلك قال في اخرها يا ليتني هو قال عن نفسه هذا الكافر. يا ليتني - 00:30:52

لم اشرك بربي احد. قال ابن حزم في الفصل اعوز بالله كلام طويل في الفصل في هذه المسألة في التفريق بين الكفر والشرك. فان هذا مذهب الشافعي ونسبه لابن حزم الى الجمهور. قال مذهب الشافعي - 00:31:12 جمهور عدم التفريق بين الكفر والشرك. ولو كلام طويل في الفصل كلام رائع جدا واستدلال قوي استدانة بايات سورة الكهف على عدم التفريط بين الكفر الايات واضحة جدا. يعني هو الرجل وصف بالكفر ثم هو اقر على نفسه بماذا؟ بالشرك. وكذلك استدلال بايات سورة البينة - 00:31:22

اية سورة البينة وهو ان الله عز وجل قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفكين. هذا من اقوى الادلة التي استدلت بها الذين يقولون بالتفريق بين الكفر والشرك. قالوا هذا الدليل ان هناك كفار وهناك مشركون. آآ والعطف الاصل في انه يقتضي المغايرة. فالكفر غير الشرك. فجاء - 00:31:41

احمد ابن حزم عن هذا اجاب عن هذا الدليل بان الله عز وجل سمى اليهود والنصارى مشركين. ها؟ اه. طيب في قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعرضوا الجائزة عن يده الصاغرون. ها آآ قال قال في موضع اخر - 00:32:01

وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله. فقد حرم الله عليه الجنة. سمى النصارى ماذا؟ مشركينهم بفعل مشركون عندما عبدوا. عيسى عليه السلام اما الذين فرقوا ارادوا ان يقولوا ان الله عز وجل سمى اهل الكتاب لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. سمى اهل الكتاب كفاراً وسمى غيرهم بالعبد الاصنام مشركين. فادي - 00:32:21

الصحيح فيه انه لا فرق بين لا فرق بين الكفر والشرك. اذا السلف عندما يختلفون في مسألة الكفر والشرك يختلفون. بعضهم قال ان



الكفر غير الشرك ولكنهم فرقوا بينهم بتفريق ما هو؟ ان الشرك ان يتخذ الها مع الله والكفر هو ان يجحد ما انزل الله. وبعضهم لم

يفرق وهم الجمهور كما نسب اليهم ابن حزم - [00:32:41](#)

ليس هناك اي قول عند السلف يقول ان الشرك يكون في احكام الدنيا والكفر يكون في احكام الآخرة. كما يدعي هذا بعض المعاصرين. كما يدعي هذا بعض المعاصرين ويريدون ان يحملوا كلام السلف في نفي الكفر عن بعض المعينين يقولون هذا نفي الكفر يعني نفي

احكام الآخرة. سمعتم هذا القول - [00:33:01](#)

بعض المعاصرين؟ بعض المعاصرين يقولون يعني مثلا يأتون الى النصوص التي آآ تقول بعدم تكفير بعض المعينين. نعم؟ مثلا عدم تكفير شيخ الاسلام البكري مثلا. يقول شيخ الاسلام لا يقصد بالكفر انه ليس مشرك. لو ثبت له الشرك. الكفر الذي يصله شيخ الاسلام

اي في احكام الآخرة. هذا التفريق ليس موجودا عند - [00:33:21](#)

يعني الذي جعلني اتكلم عن الفرق بين الكفر والشرك وماذا؟ ان بعض المعاصرين ادعى نعم ان السلف يفرقون بين الكفر والشرك. نعم فإذا نفوا الكفر عن بعض المعينين لا يعني هذا انهم ينفون الشرك ايضا بل هم يثبتون انهم مشركون في احكام الدنيا. ويلفون عليهم

الكفر بمعنى العذاب - [00:33:41](#)

يقول هو ليس بكافر يعني ليس معذب في الآخرة. وهذا الاصطلاح ليس له اي الذي يقول بهذا التفريق ليس له اي سلف في هذه

المسألة. ليس له اي سلف في هذه في هذه - [00:34:01](#)

مسألة آآ بل هو فرق عقد التفريق لينصر مذهباً له مثلاً في مسألة من المسائل آآ كعدم كعدم عذر للمشرك وغيره وغير هذا فهذا القول لن تجد له وفي سلفة يعني الذي يقول بهذا لن تجد له سلفاً في هذه المسألة. نعم من اراد التفصيل يرجع الى ابن حزم في الفصل لان

ابن حزم معروف من اوسع الناس في نقل المذاهب - [00:34:11](#)

سواء كان في مسائل المعتقد او مسائل الفقه ابن حزم. من اوسع الناس علماً بالمذاهب. ففي الفصل لم يذكر الا هذين المذهبين.

مذهب من فرق بين الكفر هو الشرك نعم فقال ان الكفر والستر والتغطية والشرك واتخاذ ند مع الله. ومذهب من لم يفرق ونسبه الى

الجمهور ونصره. اما لم يذكر مذهب سالف انه - [00:34:31](#)

شخص يقول انه مذهب من يقول ان الشرك يكون انه في احكام الدنيا فيسمى مشركاً في احكام الدنيا ونفي عنه الكفر والمقصود بنفي الكفر احكام احكام الآخرة. العنف هنا هو يقول وقوم يخلدون في النار ابدًا. قوم يخلدون في النار ابدًا. وهم اهل الشرك.

والتكذيب والجحور. طبعاً للتكذيب والجحود نوع من - [00:34:51](#)

نوع الشرك هو الكفر؟ نوع من ان هناك كفر بغير التكذيب والجحود. هناك كفر العراض. هناك كفر التولي. تولي والاعراض نعم هناك

كفر الشك. صحيح هناك كفر النفاق. طيب. ويذبح الموت يوم القيامة بين الجنة والنار. قال - [00:35:11](#)

وقد خلقت الجنة وما فيها وخلقت النار وما فيها. خلقهما خلقهما الله عز وجل ثم خلق الخلق لهما لا يفنيان ولا يفنى ما فيهما ابدًا. فان

احتج فان احتج مبتدع - [00:35:31](#)

او زنديق بقول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه. وبنحو هذا من متشابه القرآن فقل فقل له كل شيء مما كتب الله عليه القناء

والهالك هالك والجنة والنار خلقتا للبقاء - [00:35:51](#)

لا للقاء ولا للهلاك. وهما من الآخرة لا من الدنيا. فكل شيء هالك الا وجهه. الذي يستدل على هذا بقاء الجنة والنار مثلاً الذين يقولون

بماذا؟ بقاء الجنة والنار. يرد على من؟ من الذين قالوا بقاء الجنة والنار؟ الجهمية. مررنا مرّة معنا هذه - [00:36:11](#)

في هذا الكتاب قبل ذلك في هذا الكتاب. في هذا الكتاب مرّت قبل ذلك؟ نعم. نعم؟ نعم طبعاً الذين يقولون في اهل الجنة والنار

قولهم قولهم مردود وهم الجهمية يستدلون - [00:36:31](#)

منها هذه الآية كل شيء هالك الا وجهه. فاما ان نقول ان هذا عموم مخصوص واما ان نقول ان هذه الآية تتكلم عن ماذا؟ عن كل شيء

خلقه الله في الدنيا في هذه الدنيا - [00:36:41](#)

يعني كل شيء في العالم المشاهد ما هو العالم المشاهد؟ الدنيا نحن لا نشاهد الجنة والنار. نعم. فاما ان نقول انه عموم يشمل الدنيا

والآخرة ولكم مخصوص مخصص بما ذكر الله انه لا يفنى وهو الجنة والنار. واما ان نقول انه ليس عموم وانما هو عموم في ماذا في الدنيا. في العالم المجاهد فقط. فلذلك يقول والجنة والنار - [00:36:51](#)

خلقت للبقاء لا لثناء ولا للهلاك. وهما من الآخرة لا من الدنيا. فليس داخلتين ليستا داخلتين في الآية. ليستا داخلتين في عموم الآية قال والحوار العين يا شيخ اه هل ابن عباس قوم في فنية لم يصح بقول عن احد من الصحابة بل ورد اثر عن - [00:37:11](#)

عمر انه قال ومكث اهل النار فيها ما مكثوا مكثوا قدر ما يبقى رمل عالجا ليخرجوا منها عاج ليخرجوا منه. هذا الاخ لا يصح عن عمر هذا الاثر ضعيف. لا يصح عن عمر ولو صح فان معناه قد يحمل على ماذا؟ يحمل على من الذين يخرجون - [00:37:31](#)

عصاة الموحدين لا يصح اي اثر عن الصحابة في القول بفناء النار. انما صح هذا عن بعض اهل العلم المتأخرين ابن قيمة ثلاثة اقوال هي دي المسألة؟ نعم هو الذي اه اشتهر عنه القول والفناء النار. اه ذكر هذا في اه في شفاء العليل وفي الصواعق المرسله قالت بعدم فناء النار - [00:37:51](#)

العكس هو في حالة من اللوائح توقف. يعني ابن القيم له كم قول؟ ثلاثة اقوال. قول ابن فناء النار صرح به آ في شفاء العليل. وقوله بعدم فناء النار صرح به في - [00:38:11](#)

المرسله وقول بالوقف قال وفي حد من ارواحهم. فلذلك بعض المعاصرين قالوا الله اعلم ما هو اخر الاقوال لابن القيم عليه رحمة الله اما شيخ الاسلام فلم يصح عنه القول بفناء النار والنصوص - [00:38:21](#)

التي وردت عنه في هذا آ محتملة وله نصوص قطعية صريحة في نفي فناء النار. نعم. والحوار العين لا لا لا يمتن. لا يمتن عند قيام الساعة. ولا عند ولا عند النفخة ولا ابدا. لان الله - [00:38:31](#)

تبارك وتعالى خلقهن للبقاء لا للفناء. ولم يكتب عليهن الموتى فمن قال بخلاف ذلك. فهو مبتدع مخالف وقد ظل عن سواء السبيل وخلق الله سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع اراضين بعضها اسفل من بعض وبين الارض العلاء والسماء - [00:38:51](#)

الدنيا مسيرة خمسمائة عام. وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام. هذه الفقرة والفقرة التي تليها والباء فوق عليا السابعة وعرش الرحمن فوق الماء. والله تبارك وتعالى على العرش ورد فيها احاديث وردت اربعة احاديث في هذه المسألة وهي تحديد المسافة بين كل سماء وسماء - [00:39:14](#)

فوق السماء السارية بحر. اربعة احاديث ولا اربعة احاديث لا تصح. بعضها شديد الضعف وبعضها ضعيف. آ فلا تصح هناك بعض المعاصرين جمع آ هذه الاحاديث وآ آ في بحث واثبت انه لا يصح حديث في تحديد المسافة بين كل سنة والتي تليه. اما الفقرة التي تليها والماء فوق السماء العليا السابعة فهو يشير الى ماذا - [00:39:34](#)

اشير الى حديث الاوعان حديث الاوعان الثمانية الاوائل التي تحمل العرش. وهذا حديث ضعيف جدا لا يصح. فتحديد المسافة بين كل سماء والتي تليها. ليس عليه دليل قال والكرسي موضع قدميه. الكرسي موضع قدميه. هذا صح عن ابن عباس موقوفا عليه. روى عبدالله بن الامام احمد في السنة انه قال قال ابن عباس - [00:39:54](#)

الكرسي موضع قدمي الرب والعرش لا يقدر قدره احد. وهذا اثر صحيح عن ابن عباس. والظاهر ان هذا لا يقال بالرأي. لان هذا من الامور الغيبية ليقال بالرأي. نعم. فلعل هذا له حكم الرفع. ان الكرسي موضع قدمي الرب. والكرسي فيه ثلاثة اقوال عند اهل عند المفسرين. القول - [00:40:14](#)

هذا هو صحها. والقول الثاني ان الكرسي هو هو العرش. لا فرق بينهما. والقول الثالث وهو اضعفه ان الكرسي هو العلم. وسع كرسيه اي وسع ما وسع علمه وذهب عدو لانه لا علاقة بين لفظ الكرسي والعلم في اللغة. فهذا معنى بعيد جدا. فالكرسي موضع قدميه فهذا فيه اثبات ماذا؟ اثبات - [00:40:34](#)

صفة القدم لله عز وجل. نعم. وهو يعلم ما في السماوات السبع. وما في الاراضين السبع. وما بينهن وما تحتهن وما تحت السراء وما في قعر وما في قعر البحار. ومنبت كل شجرة وكل - [00:40:54](#)

كل زرع وكل بيت نبت ومسقط كل ورقة وعدد ذلك كله وعدد الحصى والرمل والتراب ومثاقيل الجبال وفطر الامطار واعمال العباد

واثارهم واثارهم وكلامهم انفسهم وتميتهم. وتم تمتهم. وتمتم هي الكلام بصوت لا يسمعه الا المتكلم - 00:41:14

سره كلام بصوت منخفض لا يسمعه الا المتكلم. حتى من بجوارك لا يسمعه. انت تحرك لسانك بكلام بذكر الله تعالى يسمع الله عز وجل هذا الكلام وتمتمتهم وما توسوس به صدورهم اخفى من ذلك. يعلم السر واخفى واخفى من السر هو ما في الصدور -

00:41:44

ويعلم كل شيء لا يخفى عليه شيء من ذلك. وهذا التفصيل موافق لطريقة القرآن في التفصيل في علم الله تعالى. وما تسقط من ورقة الا وعندنا ومفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ولا حبة في ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب - 00:42:04

هذا موافق لطريقة القرآن في ماذا؟ في اثبات تفاصيل علم الله عز وجل لان هذا مما يزيد العبد يقينا في علم الله عز وجل قال كيف نفهم؟ تفهم انها ارض سبع كما تفهم ان هناك سموات سبعة - 00:42:24

ابو الغيبي. الارض التي نعيش عليها التي نعيش عليها. مهما حفرنا فيها في ارض واحدة. مهما حفرت فيها ومهما بلغت الى العمق. لانهم يقولون عندما يقولون اخبرني بعض الناس الذين يأملون في جاب المهندسا للبترول ان اقصى العمق اكثر عمق استطاعوا ان يصلوا اليه في الحفر فعرف - 00:42:44

الف وخمس مئة متر شيء مثل هذا. لا اذكر رقم بالضبط. يعني اكثر الة في العالم تستطيع ان تحفر وصلوا الى هذا العمر. مهما وصلوا الى هذا العمق هذه ارض واحدة. ماذا تحت هذا - 00:43:04

الارض اراضين سبع. الله اعلم بها دار الربايبية. من اراضينا السبت في هذا داخل الارض. هذا هو الظاهر. هذا هو الظاهر الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن الله اعلم هل هي في داخل الارض ام في الله اعلم. نؤمن ان هناك سبع اراضين كما نؤمن ان هناك سبع سبع سماوات. الكيفية لا احد يعلمها والله اعلم بها. هل يستطيع احد ان يقول الان - 00:43:14

السماء التي آآ نعيش فيها التي فيها هذه الكواكب. كل هذه السماء الدنيا والدليل على هذا ماذا؟ وزينا سماء الدنيا. اي اقرب سماء لنادي السماء بزيانة للكواكب لكل هذه المجموعات الشمسية والكواكب التي يصل اليها الانسان كل هذا وماذا؟ في السماء الدنيا. اه ويدل على هذا ان الانسان ما اكتشف من هذا الكون الا جزءا يسيرا منه. يقولون - 00:43:34

اكتشفنا فقط ها ثلاثة عشر مليار سنة ضوئية. ما وراء ذلك لا يعرفه الانسان. فمهما بلغ علم الانسان لا لا يستطيع ان يصل الى آآ اه حقيقة هذه اراضين السبع والسموات السبع. تريد ان تقول شيئا؟ معاملون غيركم. هذا في حديث ابن مسعود لو ان السماوات السبع والارض السبع في كفة - 00:43:54

وعاملهن غيري ولا اله الا الله في كفة لثقلت بهن لا اله الا الله. عاملهن غيري اي ساكنهن غيري. لان الله عز وجل لا يثقل به شيء هذا حديث لو صح في اثبات صفة الثقل لله تعالى. يعني الاية نعابرهن غيري يعني غير الله فيهن. يعني الله عز وجل قال اين الله؟ فوق السماء. صح - 00:44:14

ليس معنى ذلك اعتبروهن غير الله يسكن داخل السماء. لان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته. نعم. ولكن الله عز وجل فوق السماء. فلو وزنت السماوات والارض السماوات السبع والارض السبع. وليس فيهن الله ليس فيهن الله. لرجحت لا اله الا الله بالسماوات السبع والارض السبع. ولكن لان الله سبحانه وتعالى فوق - 00:44:34

وهن فلا يمكن ان ترجح لا اله الا الله لانه لا شيء اثقل من الله. واضح؟ نعم؟ هذا في اسباب صفة الثقل لله وهذا فيه خلاف بين اهل العلم اشرنا اليه - 00:44:54

قبل ذلك ها في شرح الطحاوية صفة الثقل الذي اثبتها بعض اهل العلم وبعضها بعضهم لم يثبتها. نعم. قال وهو على العرش فوق السماء ودونها حجب من نار دونها حجب. حجب من نار ونور وحجب. هو على العرش فوق السماء السابعة دون - 00:45:04  
او حجب دونه يعني دونه امامه. بينه وبين عبادته. بينه وبين عبادته ماذا؟ حجب. هذه الحجب ماذا؟ قال من نار ونور وظلمة وما هو اعلم بها. هذا هذا الكلام ان نحجب الله عز وجل نار ونور وظلمة. رواه الدارمي عن - 00:45:24

ابن عمر انه قال احتجب الله عز وجل عن خلقه بحجم اربعة قال نار ونور وظلمة ونور. نور ونور نار ونور وظلمة ونور. فهي ماذا ثلاثة حجب في النهاية؟ نار ونور وظلمة. نعم؟ هذا صح اه موقوفا عن ابن عمر اه رضي الله عنه والله اعلم - [00:45:44](#)  
بهذا قال وان يحتج مبتدع او مخالف او زنديق لقول الله تبارك وتعالى اسمه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. احتج به على ماذا؟  
على ماذا؟ على عدم الاستواء ان الله في كل مكان - [00:46:04](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. تعرفون الوريد الذي يجري فيه الدم؟ نعم. وهو بقوله تعالى ومعهم وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصيرا. وبقول ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. نعم الى قوله هو معهم اينما كانوا ونحو هذا من المتشابه القرآن. فقل قل - [00:46:24](#)

رد عليه فقل انما يعني بذلك العلم. لان الله تبارك وتعالى على العرش فوق السماء السابعة العليا ذلك كله وهو بائن من خلقه لا يخلو من علمه مكانه. طيب هل يقال ان هذا صرف اللفظ عن ظاهره؟ ام يقال شيئا اخر - [00:46:44](#)  
بدا يعني عندما نتكلم عن آيات الايات التي اثبتت المعية نقول هو معهم بعلمه. نعم هل نقول قل ان هذا هو تأويل بدليل؟ اما ان ظاهر اللفظ لا يقتضي انها نوع بذاته؟ الجواب هو الثاني. ظاهر اللفظ مع في اللغة لا يلزم - [00:47:04](#)  
ان نكون المعية بالذات. لازم ان تكون المعية؟ نعم. بالذات. والدليل على هذا تقول سرت مع القمر. تأخذون واول معية في النحو؟ يقولون سرت والقمر صحيح؟ يعني صرت مع القمر هل القمر معك بجوارك؟ القمر في السماء. فالمعية في اللغة اصلا لا تقتضي المماساة او المخالطة. لا تقتضي هذا اصلا - [00:47:24](#)

نعم والدليل على هذا قوله تعالى استدل بهذا شيخ الاسلام قوله تعالى نعم اذ هما في الغار اذ يقول لا تحزن ان الله معنا. لو كانت المعية في اللغة تقتضي المعية بالذات دائما لكان الله ايضا مع - [00:47:44](#)  
مع المشركين لان المشركين كانوا قريبين جدا منهم. صحيح. اذا المعية في اللغة لا تقتضي ان تكون معية الذات. انما قد تكون معية الذات. وقد تكون معية العلم وقد الحفظ. نعم. قد تكون معية الحفظ. صحيح؟ انني معكما اسمع وارى. هذه مائة العلم ايضا. فاذا لفظ المعية - [00:48:04](#)

القرآن لا يمكن ان يحمل على معية الذئب. بل يحمل على المعنى الذي يليق بالله عز وجل. وهم يأتوا العلم. وليس في هذا التأويل. واذا قلنا انه تأويل فهو تأويل بدليل. حتى ان - [00:48:24](#)  
لو التأويل فهو تأويل بماذا؟ بدليل هو التأويل بدليل التأويل محمود ليس مذموم. التأويل بدليل ما هو الدليل؟ ان الله عز وجل ذكر انه مستو على عرشه الرحمن والعرش استوى - [00:48:34](#)

بائن من خلقه منفصل من خلقه فاستواؤه يناقض معيته لخلقه بذاته. ينافي استواءه ينافي معيته لخلقه بذاته سبحانه وتعالى قال فاذا لفظ المعية هنا الاولى ان نقول انه لفظ ماذا لا يقتضي في اللغة حتى لا يقتضي المعية بالذات. لا يقتضي المعية بالذات. قال ولله - [00:48:44](#)

عز وجل عرش اولى العرش حملة يحملونها. وله حد الله اعلم بحدّه. والله معنى الكلام على اثبات الحج لله عز وجل اثبته الامام احمد ابو عبدالله ابن المبارك وبشر المريسي وغير واحد من الدارمي في رده على بشر المارسي وغير واحد من السلف ان الله عز له حد والحد المقصود به ماذا؟ انه - [00:49:04](#)

منفصل عن خلقه الى حد ما ناوي الانفصال انه منفصل عن خلقه. اما حقيقة هذا الحد لا يعلمها الا الله عز وجل. لا يعلمها الا الله عز وجل. نعم والله على عرشه عز ذكره وتعالى جده ولا اله غيره. والله تبارك وتعالى جده - [00:49:24](#)  
تعالى قدره الجد هو القدر والعظم والمنزلة. نعم. والله تبارك سميع ولا يشك. بصير لا يشكون. سميع لا يشك بصير لا يرتاب. عليم لا يشك اشك يعني ايه؟ عكس اليقين - [00:49:44](#)

علمه سبحانه وتعالى علم يقين سبحانه وتعالى. عليم لا يجهل جواد لا يبخل. حلیم لا يعجز لا يعدلوا. ان الحريم صفة معناها عدم المعالجة بالعقوبة. لا يعجل اي لا يعجل على عبده بالعقوبة. العبد - [00:50:04](#)

يخطئ مرة واثنين وعشرات المرات فلا يعاجله بالعقوبة. لا يعجل يعني لا يعجل لا يسارع بالعقوبة سبحانه وتعالى. حفيظ انسى يقظان لا يسهو. يقظاه العكس نائم. لكن هذا ليس طبعاً ليس اسماً من اسماء الله وانما هذا من باب من باب الخبر عن الله. وانتم تعلمون ان - [00:50:24](#)

الخبر اوسع من باب الاسماء والصفات. فالاولى ان يقال حي لا يسهو. اولى من يقظان. نعم. قال لا يغفل يتكلم ويتحرك ويسمع. اثبات الحركة لله فيه خلاف بين السلف. اكثرهم يثبتون الحركة - [00:50:44](#)

مع ان الحركة لم يرد بها نص. ولكن يقولون الحركة لازم من لوازم الصفات الاخرى كالنزول والمجيء والاتيان. النزول والمجيء والاتيان في اللغة تقتضي ماذا حركة. ده بعضهم توقف قال لا لا تثبته ولا نفية. لانها لم يرد بها نص. بعضهم اثبتها. قالوا لانها لازم اللوازم ماذا - [00:51:04](#)

لازم اللوازم النزول والمجيء والاتيان. نعم! قال ويسمع ويبصر وينظر ويقصد ويضحك ويفرح ويحبه ويكره ويبغض ويرضى ويسخط ويغضب ويرحم يعفو ويغفر ويعطي ويمنع وينزل وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف شاء وكما شاء - [00:51:24](#)

من يجيب على هذا السؤال؟ انت ستجيب انت تعرفه يحمي انسان ويستتر ما مؤمنا ويستتره يعني يختلف اهل العلم صحيح احسنت بارك الله فيك اختلف اهل لان في الفرق بين العفو والمغفرة ايها ابلغ؟ ابن القيم يرجح ولا ده في مدارس السالكين؟ يرجح ان المغفرة ابلغ من العفو. لماذا؟ لان العفو هو المحو - [00:51:54](#)

تقولون عفا ال اثر اي ما ال اثر؟ عافت الرياح. ال اثر اي محتته. مسحته. صحيح؟ مهاته. فالعفو ومحو ال اثر فقط. اما المغفرة هو محو ال اثر والحفظ من اثار المعصية. المغفرة ماذا؟ غفران المعصية والحفظ من اثارها. والدليل على هذا انها مشتقة من ماذا؟ مشتقة - [00:52:24](#)

قبل الغفلة لان الغفر معناه الستر والحماية. ومنه المغفر. تعرفون المغفر؟ المغفر مثل شيء من الحديد يوضع على الرأس. الخوذة يحفظ الانسان من ضرب صح؟ فالان هذا المغفر يجمع بين صفتين انه يسطل يغطي وماذا ايضا؟ يحفظ. اما العفو هو مسح فقط. فالمغفرة - [00:52:44](#)

ابلق من العفو واضح؟ المغفرة ماذا؟ ابلغ من العفو. يعني العفو هو التجاوز عن الذنب. قد تؤاخذ وتعاقب به في الدنيا. لان عقابك في الدنيا بالذنب هذا اهون ها من يعقبك عليه في الآخرة. فيعاقبك الله عز ينفض بصحيفتك ولكن يعاقبك عليه في الدنيا. اما المغفرة يمسح الذنب - [00:53:04](#)

ولا يعاقبك عليه لا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم؟ فالغفور ابلغ من العفو. الغفور ابلغ من العفو هو ده كلام آ قال ابن القيم في المدارس في مدارس السالكين - [00:53:27](#)

سمعت قول ان المغفرة في الذنوب في في تفريج الله. طيب. هناك تصفيقات كثيرة. هناك تفرقات كثيرة. لعل هذا هو اظهره هذا الذي ذكره ابن القيم في المدارج في مدارس السالكين. واختاره ابن رجب في جامع العلوم. ابن رجب كذلك في جامع العلوم. اه اختار هذا القول - [00:53:37](#)

في تحقيق وبانه قائد وجالس على عرشه. هذا كتاب لي الدشتي. حققه المصنف اثبات الحد لله. كانت تتكلم عن مسألة الجلوس؟ ما هناك قارئ يوجه له؟ لا ما هو قاعد ولا جالس هذا فيه اثر ابن مسعود فيه اثر عن ابن مسعود ان ابن مسعود فسر قوله تعالى - [00:53:57](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قائل المقام المحمود ان الله عز وجل يجلس نبيه بجواره على عرشه. نعم؟ وهذه المسألة فيها خلاف بين السلف اكثر السلف يثبتون صفة الجلوس لله عز وجل باثر ابن مسعود هذا. ويثبتون ان المقام المحمود منه ماذا؟ اجلاس الله عز وجل لنبيه - [00:54:17](#)

صلى الله عليه وسلم على العرش. نعم. ومن مقام محمود كذلك ماذا؟ الشفاعة العظمى في الموقف. فبعضهم اه لم يأخذ بهذا لانه ليس ليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:37](#)



ولكن اكثر السلف اخذوا بهذا الاثر لانه ممن لا يقال بالرأي. مما لا يقال بالرأي. فلا ينكر على من نفاه ولا ينكر على من اثبته. يعني جمهور السلف يثبتونه وهذا الكتاب في هذا الموضوع. كتاب الدشتي هذا اثبات الحج وان الله قاعد وجالس على عرشه الذي حققه المصنف. فالمصنف له تحقيق لهذا الكتاب. نعم؟ الشيخ عادل حمدان - [00:54:47](#)

له مصنف له تحقيق نهاية الكتاب الحد للداشتي. ودفع فيه عن هذا الاثر ونقل فيه نقولات كثيرة جدا في حوائج الكتاب كثير عن السلف في اثبات صفة الجلوس لله تعالى. نعم؟ طيب. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:55:07](#)  
وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويوعيتها ما اراد. يقلبها كيف لمن الى الكفر ويعيها ما اراد. يعيها يعني يضع فيها. اوعى وعى حفظه. وعى بما معنى حفظ وفهم - [00:55:27](#)

اوعاه حفظه. يوعيتها ما اراد ان يضعه فيها. يجعلها تحفظ ما اراد من الايمان والعلم. ها كما في الاثر الضعيف القلوب اوعية وخيرها اوعاها. خيرها اوعاها. اكثرها فهم وحفظا وعملا وعلمًا. نعم. ويعيها ما اراد. يبقى اذا العلم والايمان كله من - [00:55:47](#)  
الله عز وجل قال وخلق ادم بيده على صورته. نعم. فهذا فيه اثبات صفة اليد لله تعالى وفيه اثبات صفة اخرى لازمة من خلق ادم بيده. لازم الخلق باليد ماذا؟ المماسه - [00:56:07](#)

وصفة الممثل واهل السنة. لان لازم الخلق باليد ان يكون عز وجل قد مسه بيده. والا قلنا انه يستوي خلق ادم مع باقي المخلوقات. لان الله قال ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. صحيح ايدينا هنا معناها قدرتنا كما تكلمنا عن هذا قبل ذلك. صحيح؟ صحيح  
تكلمنا عن هذا قبل ذلك وقلنا الفرق بين قوله تعالى - [00:56:25](#)

ايدينا وقول لما خلقت بيدي. ذكرنا ثلاثة فروق وان آآ قوله تعالى لما خلقت بيدي اقتضي ان هذا خلق بداية فرق بين ان تقول فعلت بيدي وفرق ان تقول فعلته بيدي. فعلته بيدي يحتمل انك امرت بفعلتي ولم تفعله بنفسك. اما فعلت بيدي لابد انك فعلته بيدي. نعم كما قال ابن القيم هذا - [00:56:45](#)

اه في الصواعق المرسله. المهم ان اثبات خلق ادم اثبات خلق الله عز وجل ادم بيده في صفة اخرى بصفة ماذا؟ المماسة وهذه الصفة اه ثبتت في احاديث اخرى منها ان الله عز وجل مسح ظهر ادم فاخرج منه ذريته. نعم الحديث الميثاق فمسح المسح والخلق هذه - [00:57:05](#)

كويس بس صفة المماسة لله عز وجل على لا يليق بذاته سبحانه وتعالى على صورته. الاية تعود على الله عز وجل. نعم؟ وهذا مذهب آآ اهل السنة قاطبة ولم يخالف في هذا الا بعضهم كابن خزيمة. وانكر عليه العلماء في هذا انكارا شديدا. ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته. ما من على - [00:57:25](#)

يعني على صفته على صفة سميع وبصيرة عنده صفات فهذا فيه اثبات الصفات لله تعالى. قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان الله لقينا معنا صورته. في اثبات ان الله سميع وبصير. ومتكلم كما ان ادم سميع وبصير متكلم. سميع وبصير متكلم. نقول الحيوان على صورة الانسان - [00:57:45](#)

هل الحيوان يشبه الانسان في الشكل لا يشبه في الشكل؟ ولكن على صورة الانسان بمعنى لو قدم كما يسمى له قدم. له عين كما انسان له عين. له شم كما انسان له شم - [00:58:05](#)

ها الكلب له شم والانسان له شاب اعزكم الله لكن الكلب مثلا شمه عشرين الف مرة ضعف الانسان. نعم؟ يقول سم الكلب عشرين الف مرة ضعف الانسان. لكن هل الانسان صفته كصفة الكلب في غير الشم؟ نعم. فالله عز وجل خلق ادم على صورته بمعنى هذا فيه اثبات الصفة - [00:58:15](#)

لله تعالى اثبات الصفة لله تعالى وهذا معنى قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين وهديناه النجدين لانه قال قبلها ابحسب وان لم يره احد ابحسب ان لم يره احد. هل يظن انسان ان الله لا يرى؟ فاحتج عليه بانه له ماذا؟ سمع وعين ولسان وشفيتين وعينين - [00:58:35](#)

فمعنى هذا ان الله عز وجل اولى بهذه الصفة من المخلوق. لان هذه الصفات في المخلوق هي صفات كمال. فاذا كانت صفات كمان في

المخلوق فيتصف بها الخالق سبحانه تعالى على وجه يليق به سبحانه وتعالى فهو اولى بالاتصاف بالكمال لانه هو الذي خلق الكمال واعطاه للعبد. قال - [00:58:55](#)

والسماوات والارضون يوم القيامة فكفه وقبضته. ويضع كان فيه اثبات يده. الان يثرب بعض النصوص في ادبات صفات ذاتية. اسبت صفة السورة وصفة اليد. ولم يثبت صفة الكف والقبضة. الكف والقبضة. ويضع قدمه - [00:59:15](#)

ويضع قدمه في جهنم فتزوى. تزوى ان يجتمع بعضها الى بعض. تزوى ان يجتمع بعضها الى بعض. تنضم يعني ويخرج قوما من النار بيده سبحانه وتعالى. كما في حديث الشفاعة. وينظر اهل - [00:59:35](#)

اهل الجنة الى وجهه يزورونه. فيكرمهم ويتجلى لهم فيعطيههم. هذا فيه اسباب النظر نصوص كثيرة في هذا. ويعرض عليه العباد يوم الفصل والدين فيتولى حسابهم بنفسه لا يولي ذلك غيره. عز ربنا وجل وهو على ما يشاء قدير. والقرآن كلام الله - [00:59:54](#)

تكلم به ليس بمخلوق فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو قال في الحاشية فائدة جيدة آآ قوله على ما يشاء قدير هذا اللفظ ايضا ورد في قال فيقول اني لا استهزئ منك. الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال اني لاعلم اخر اهل الجنة دخول -

[01:00:24](#)

هذا اخر واحد من وسط الموحدين يدخل الجنة عندما يخرج الله عز وجل ويقول له لك ما تريد آآ ترد ان يكون لك ملك واحد من ملوك الدنيا؟ فيقول اقول لك مثله ومثله العشرة امثال. فيقول الله عز وجل آآ فيقول فيقول العبد اتهازأ بي وانت رب العالمين؟ اتهازأ

بي وانت ربي. كيف - [01:00:44](#)

عشرة امثال الدنيا وانا كنت في النار منذ لحظات. نعم فضحك النبي عليه الصلاة والسلام فسأله مما تضحك؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لاستهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر. لكني على ما اشاء قادر. قلت

وقد تأوله بعض اهل البدع على معنى باطل - [01:01:04](#)

والغالب في القرآن والسنة وهو على كل شيء قدير. ما المعنى الباطل الذي يقصده؟ ما المعنى الباطل الذي يقصده؟ لا لا لا قادم. هم. لا صحيح انا قادم مقاتل. لا المعتزل. المعتزل ماذا يقولون؟ ان الله عز وجل هذه العبارة يعني. وهو على ما يشاء قدير. هذه العبارة لم

ترد الا انها - [01:01:24](#)

لم ترد في الكتاب ولا في السنة الا ممكن مرة واحدة في هذا الحديث. في في الكتاب والسنة في الكتاب والسنة يأتي ماذا؟ والله على كل شيء قدير. صح؟ والله على كل شيء - [01:01:44](#)

فرق بين والله على كل شيء قدير وبين على ما يشاء قادر على ما اشاء قادر ليس معناها انه على ما يشاء ليس قدر ليس معناها هكذا - [01:01:54](#)

نعم اهل البدع قالوا مفهوم المخالفة انه ليس قادر على ما لم يشأوا المعتزلة يقولون ان الله عز وجل ليس قادرا على ما لم يشاءوا ما معنى هذا؟ يعني الله عز وجل شاء ايمانا شاء كفر الكافر - [01:02:04](#)

حسنا واضح؟ فلا يشاء فلا يستطيع سبحانه وتعالى ان يهديهم. لانه ليس قادرا على ما لم يشاء. ليس قادرا على ما لم يشاء وهذا باطل اهل السنة يقول الله عز وجل قادر على ما شاءه وقادر على ما لم يشاءه. يعني جعلنا مؤمنين. نعم هو قادر ان يجعلنا -

[01:02:22](#)

عياذا بالله تعالى والدليل على هذا قوله تعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. وآآ لا شك ان هذا الامر كثير ليسوا مؤمنين. فلو شاء ان يفعل. هم. ولا يعلق الله عز وجل مشيئته على امر لا يقدر عليه. كونه قال لو شاء ربك لامن من في الارض -

[01:02:42](#)

معنى هذا له قادر على فعل هذا. واضح؟ فاذا نقول والله عز وجل على ما يشاء قدير صحيح. والاصح صح ان اقول والله على كل شيء قدير. ولا يعني قولنا والله على ما يشاء قدير انه على ما لا يشأ على ما لم يشأ ليس بقدير. يعني مفهوم المخالفة هنا ليس معتبر -

[01:03:02](#)

لان من شروط العمل بمفهوم المخالفة الا يعارضه ماذا؟ دليل اخر عندنا نص اخر يعارضه هو الله على كل شيء قدير. وما لم يشأه الله شيئاً ليس بشيء. ما لم يشأه الله. هو شيء. فاذا مشيئته وقدرته متعلقة به سبحانه وتعالى. طيب قال - [01:03:22](#) والقرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو جهمي كافر. ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يقل ليس بمخلوق فهو اكثر من الاول واخبت قوله. ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن - [01:03:42](#)

له مخلوقة. والقرآن كلام الله فهو جهمي خبيث مبتدع ومن لم يكفر هؤلاء القوم والجهمية كلهم فهو مثلهم. في عقيدة ابي زرعة انه قال من شك في كفرهم ممن يفهم طبعاً مقابل ان يفهم - [01:04:02](#) ممن يفهم يعرف هذه المسألة هو كافر مثلهم. نعم. وكلم الله موسى تكريماً وناولوه التلاوة من يده اكتبوا التوراة. وناولوه التوراة من يده الى يده. ولم يزل الله متكلماً عالماً فتبارك الله احسن الخالقين - [01:04:19](#)

وفي حديث الشفاعة ان اهل الموقف يقولون لموسى انت كلیم الله كتب لك التوراة بيده. فالله عز وجل غرس الجنة بيده وخلق ادم بيده وكتب ثوراً بيده. هذه اشیاء اختص الله عز وجل ماذا؟ نفسه بفعلها سبحانه وتعالى. ها؟ ثلاثة اشیاء نعم. قال - [01:04:39](#) والرؤيا من الله عز وجل وهي حق اذا رأى صاحبها شيئاً في منامه مما ليس هو ضيق الرؤيا من الله كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال احاديث في الصحيح الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والحلم من الشيطان. الرؤية يعني لو رأيت شيئاً - [01:04:59](#)

يتحقق سالم ان هذه رؤيا من الله. نعم قال والرؤيا من الله وهي حق ثابتة. خلافاً لمن انكرها من بعض العقلانيين. ها الذين ينكرونها يتابعون العقل قال اذا رأى صاحبها شيئاً في منامه مما ليس هو ضعف الضعف في الاصل في اللغة هو حزمة الحشيش. تعرفون الحشيش - [01:05:19](#)

حشيش في الارض. اه. لو جمعته وربطته مثل الجرجير. تعرفون الجرجير حرمة الجرجير؟ ها حرمة الخس. نعم. حزمة الحشيش. حشيش؟ اه. لو ربطت هذا يسمى نعم والجمع اضغاث. لماذا سمي الحلم ضغط؟ لان الضغط هذا مختلط. اذا ما معنى اضغاث احلام؟ يعني احلام - [01:05:39](#)

لا معنى لها. قالوا اطفاك واحلام يعني ماذا؟ يعني احلام مختلطة لا معنى لها. كما انك تخلط الحشيش مع بعض الطويل مع القصير وتجعله في حزنك. هذا وجه الشبه بين الاخلاق وبين حزمة الحشيش. واضح الشبه؟ كقوله تعالى خذ بيدك ضعفاً فاضرب به ولا - [01:05:59](#)

الحزن من الحصب فكل حزمة من اشیاء مختلفة تسمى ماذا؟ تسمى الضغف. والجمع اضغاث. طيب فاذا رأى صاحبه احب شيئاً في منامه مما ليس بضرف. الضفت مثلاً كالحديث الذي في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل فقال اني رأيت في نومي - [01:06:19](#)

ان رأسي وقعت والاجر خلفها. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ليخبرن احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه. ليخبرن احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه من اضباط الاحلام. خلفها. نعم. وفي حديث اخر في الصحيح ايضاً ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا الرؤيا الرؤيا او الحلم الحلم - [01:06:39](#)

وثلاثة رؤيا من الله ورؤيا من الشيطان يحزن بها العبد وحديث العبد نفسه. فذكر ثلاثة انواع ماذا؟ من الرؤيا. رؤيا من الله هذه هي التي جزء من ستة واربعين جزءاً - [01:06:59](#)

للنبوة كما في الحديث لماذا جعلها النبي عليه الصلاة والسلام جزءاً من ستة واربعين جزءاً من النبوة؟ لماذا الاقصد اللي بدأ التهديد بهذا العدد. ستة واربعين. في اول النبوة كان رؤيا صالحة يعني كما - [01:07:14](#)

قراءة عائشة ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصالحة فاذا رأى شيئاً كان كقلق الصبح ومكث معه هذا ستة اشهر كم شهراً؟ ستة اشهر. ستة اشهر. كم كانت نبوة النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم؟ لا كم عدد عدد آآ السنوات البعثة - [01:07:34](#) ثلاثة وعشرون. ثلاثة بعث في الاربعين ومات ثلاثاً وستين. اذا عدد سنوات الرسالة ثلاث وعشرون سنة. نعم. ثلاثة وعشرين سنة. كم

سنة الا شهر فيها ستة واربعين هذا معنى الحديث يعني السنة فيها كم ستة اشهر؟ اثنين. نعم. صح؟ فائتين في الثلاثة وعشرين

يساوي ستة واربعين. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الرؤيا الصالحة - [01:07:54](#)

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة، لان نبوته لو قسمناها لستة اشهر هي ستة واربعين جزء. منها جزء واحد كان رؤيا صالحة. اول ستة اشهر من اخوتي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة كان اذا رأى شيئا تحقق مثل فلق الصبح وقع. وقع حدث حتى في امور

العادية والريا الصالحة امر - [01:08:20](#)

كثير يعني لا يخلو احدا من انه رأى شيئا وتحقق. تحقق بصفته باسمه فهذا من من اكبر الدالة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام لانه ذكر هذا يحصل للمؤمنين. واقع يحصل للمؤمنين ويرى مثلا بشارة مثلا. اخبرني بعضهم برؤيا منذ بضعة ايام تحققت بالضبط كما

قال النبي. بالضبط - [01:08:40](#)

باسماء اصحابه كما قال. حتى حدث جزء منها وهناك اجزاء اخرى حدثت بعدها فعندما حدث اول جزء قلنا ما بعدها سوف يحدث. وبالفعل في نفس اليوم حدث يعني رأى خمسة اشياء ستحدث في يوم وتتابع كما قال بالضبط. فهذا من من اعجب الامور وهذا من

دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:00](#)

ما قال ان هذه الرؤية صلت جزء من النبوة. لان الله عز وجل يطلع لان اطلاع العبد على الغيب لا يكون الا بالوحي. وما كان لبشر ان

ان يكلمه الله - [01:09:20](#)

اه قال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسوله. اذا من الذي يطلع على الغيب؟ الرسول. فكون الانسان يرى شيئا في الرؤية من الغاية سيتحقق معنى هذا انه عنده جزء من ماذا؟ من الرسالة. لكن ليس معناه انه رسول يعني يوحي اليه. نعم؟ يعني

المعنى انه عنده جزء من النبوة. جزء من ستة واربعين جزءا - [01:09:30](#)

من النبوة هو وجود الجزء لا يقتضي اثبات الكل. يعني ما ثبت له جزء لا يقتضي اثبات. اثبات الكل كمن تعلم مسألة من مسائل العلم لا

يلزم يكون عالما مجتهدا. نعم. فهو يقول الرؤيا من الله وهي حق. واذا رأى صاحبها شيئا في منامه مما ليس - [01:09:50](#)

هو ضعف فقصها على عالم وصدق فيها. من الذي صدق؟ الذي يرى. الذي يرى. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما روى البخاري في كتابه تعبير ان من افرد ان يرى الرجل عينيه ما لم ير. من من اشد الكذب ها ان يدعي الانسان انه رأى شيئا في منامه وهو لم يره -

[01:10:10](#)

قال واولها العالم على اصل تأويلها الصحيح. ولم يحرف. تأويل الرؤيا علم. علم. بل جعله بعض اهل العلم من الفتية. يعني يقول لك الخلاف لا اريد ان اطيل لكن هناك خلاف بين آآ بين اهل العلم في مسألة الرؤية. هل هي تأخذ احكام الفتية ام لا؟ تأخذ احكام الفتيا.

ده بعضهم قد - [01:10:30](#)

واستدلوا بقوله تعالى يا ايها المال افتوني في رواية ان كنتم للرؤيا تعبرون. والفتيا يلزم ان يكون المفتي عالما بما يفتي به وبعضهم قال لا الفتية هنا المقصود بها الفتوى من ناحية اللغة ليس الفتيا الشرعية لكن على كل حال لا شك ان الرؤية امانة لا ينبغي لاحد ان

يتصدى لتعبير الرؤى وليس عنده خبرة في هذا - [01:10:50](#)

علم له اصوله وله قواعده آآ لا يجوز لاحد ان يتأول الرؤى بدون اصل آآ صحيح او علم بتأويلها وتأويل المفسر للرؤية هو اجتهاد ليس كاخباري بحكم شرعي. نعم هو اجتهاد. قد يصيب وقد يخطئ ولكن هذا الاجتهاد مبني على مقدماته. ولذلك قد يذهب الرجل

الذي يرى رؤية يحكي - [01:11:10](#)

نفس الرؤية لاثنتين من المعبرين فيختلفان في تأويلها. يختلفان خلافا بينا واضحا في تأويلها. هذا مبني على ماذا؟ مبني على تأويل الرؤى. امر اجتهادي ليس نصوص واضحة قطعية كنصوص الاحكام الشرعية مثلا. هذا امر اجتهادي يرجع الى اجتهاد المؤول او

المفسر - [01:11:35](#)

قال في الرؤيا وتأويلها حينئذ حق. قال وقد كانت الرؤيا من النبيين وحي اي جاهل اجهل ممن يطعن في الرؤيا ويزعم انها ليست

بشيء. يقصد بالعقلانيين بعض المعتزلة الذين يطعنون في الرؤية ويقولون انها ليست ليست بشيء - [01:11:55](#)

واقع والشرع يؤيد يرد على كلامهم. قال وبلغني ان من قال هذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلام. لانه يقصد وحدا لا ادري من هو ان من يقول هذا القول بنفي ان بنفي الرؤيا وانها ليست بشيء لا يعرف ان الاغتسال من الاحتلام واجب او يقول ان الاغتسال من الاحترام - [01:12:11](#)

جرائد اغتسل يكون من الجماع فقط ومن هذا القول لم يقل به احد من اهل الاسلام يعني. نعم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن كلام يكلم به الرب عبده. هذا لا يصح بوجه. هذا حديث ضعيف لا يصح. نعم. وقال الرؤيا من - [01:12:31](#) وبالله التوفيق. هذا في الصحيحين. نعم. ومن السنة ومن السنة الواضحة البينة الثابتة المعروفة ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بهم اجمعين. والكف عن ذكر مساوئهم والذي - [01:12:51](#) بينهما. النبي شجر بينهما الذي وقع بينهم. نعم. فمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احد منهم او تناقص واوضعنا عليهم او عرض بعينه بعيبهم. الطعن يعني السب الصريح. التعريض هو ماذا؟ هو السب بطريق غير - [01:13:11](#) مباشر. هل عرض في الكلام؟ عرض بتعظيم يعني قال كلاما يفهم منه انه ماذا؟ انه يطعن فيهم. نعم. او عاد احدا منهم بقليل انه كثير او دق او دبر او دق او جل. دق او جل يعني صغير او كبير. مما - [01:13:31](#)

نتطرق به الى الوقیعة في احد منهم. تطرق يعني اصبح طريقا الى. اصبحت ذريعة الاله. مما يتطرق به الى الوقیعة في احد منهم. يعني عيبهم بشيء حتى يكون طريقا الى العيب في فهم عيبا اكبر واوسع. قال فهو مبتدع - [01:13:51](#) رافضي خبيث. هذا خبر من التي في اول العبارة من سب فهو هكذا. فهو مبتدع رافضي خبيث خبيث مخالف. هذا جواب الشرط في الاول مخالف مخالف لا قبل الله صرفه ولا عدله. لا قبل هذا الدعاء عليه بعدم القبول الصرف والعدل. والصرف -

[01:14:11](#)

هناك خلاف واسع بين آآ شراح الحديث لان هذا ورد في حديث في الصحيح لفظ هذا الصرف والعدل. قالوا الصرف الفريضة والعدل النافلة وبعضهم قال العكس بعضهم قال ماذا؟ العكس. قال الصرف النافلة والعدل الفريضة. بعضهم قال الصرف التوبة. والعدل الفدية. الله اعلم - [01:14:35](#)

المراد لا تستطيع ان تقطع بالمراد من هذه الاقوال ذكرت لكم ثلاثة اقوال في الصرف والعد ولك اقوال اخرى. الله اعلم بالمراد من هذا لكن آآ اكثرهم يقولون ها الفريضة - [01:14:58](#)

على خلاف بينهم ما هو الفريضة وما هو النافلة. يعني ثلاثة اقوال الصرف الفريضة والعدل النافلة هذا قول. القول الثاني العكس. القول الثالث الصرف التوبة والعدل لماذا؟ الفدية تعرفون الفدية؟ يدفع مالا ليفتدي نفسه. نعم. طيب. فلا قبل الله - [01:15:08](#) طرفة ولا عدلة يعني لا قبل فريضته ولا نافلته. هذا على قول الاول. قال بل حبهم سنة والدعاء لهم قرينة والافتداء بهم وسيلة الاطلاع بهم وسيلة يعني وسيلة الى رضا الله تعالى. والاخذ باثارهم فضيلة. وخير الامة - [01:15:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وخيرهم بعد ابي بكر عمر وخيرهم بعد عمر عثمان. وقال قوم من اهل العلم واهل السنة وخيرهم بعد عثمان علي. كتب هذا الى اهل الكوفة الى سفيان الثوري ولكنه رجع عنه. كان يقول بهذا بتفضيل علي على عثمان ثم رجع -

[01:15:48](#)

دعا عن هذا القول ونسب هذا ايضا للامام مالك في رواية. يقول بعض كما هو لا يقدم مصنعا وقال قول اهل العلم اهل السنة. عفوا. عفوا انا وهمت. وقال قوم من اهل العلم واهل السنة وخيرهم بعد عثمان علي. لان هناك قوم وقفوا في - [01:16:08](#) الامام احمد نقل عنه هناك رواية عن احمد بالوقف. هناك رواية عن احمد بماذا؟ بالوقف ذكرها ان لك اي في السنة. ان لك اي في شرح السنة ذكر احمد بماذا؟ بالوقف. اما الذي قصدته هو تفضيل من؟ عثمان على علي. علي عثمان الذين فضلوا علي على عثمان هم اهل الكوفة نسب هذا لسفيان الثوري ثم - [01:16:28](#)

يا علي. لكن بعضهم قال بالوقف. بعضهم قال بماذا؟ بالوقف بعد بعد ماذا؟ عثمان. بعد عثمان. وهذه رواية عن احمد. ما دليل الذين قالوا بالوقف؟ دليل الذين قالوا حديث البخاري عن ابن عمر. حديث البخاري عن ابن عمر انه قال كنا نخيل بين اصحاب النبي عليه



الصلاة والسلام في حياته. فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - [01:16:48](#)

هناك رواية زيادة في في غير صحيح في غير البخاري رواه الطبري رواه الطبراني انه قال فيسمعنا النبي عليه الصلاة والسلام ويسكت يعني تقرؤوا يقولون على ماذا؟ على هذا التفضيل. فالامام احمد له رواية بماذا؟ له رواية بالوقف. له رواية برواية بالوقف

يعني نقف عند عثمان ولا نذكر احدا بعد - [01:17:08](#)

لان الصحابة ابن عمر يقول كنا فمن ان الصحابة توقفوا عند عثمان نقول ابا بكر ثم عمر ثم عثمان لكن المشهور عن الامام احمد المشهور عنه انه يقول لماذا في فضل عليه بعد عثمان بفضل عليه بعد عثمان ورد ردا شديدا على اهل الكوفة الذين يفضلون عليا على عثمان فقال من فضل عليا على - [01:17:28](#)

فقد ازرى بالمهاجرين والانصار. ازرى يعني تنقص. المهاجرين والانصار. لماذا هذا؟ موجه تنقصهم شرحها شيخ الاسلام هذه العبارة في اقتضاء الصراط المستقيم فقال ازرع بالمهاجرين والانصار لانهم هم الذين اجتمعوا على تنصيب عثمان عبدالرحمن بن عوف من

الصحابة - [01:17:48](#)

اجتمعوا على تنصيب من؟ على تنصيب عثمان. فالان لو كان عليا افضل آآ لو كان علي افضل من عثمان وكان علي افضل آآ لو كان علي الافضل من عثمان لكان هذا فيه نسبة المهاجرين والانصار الى الجهل. تلقصا بان نسبهم الى الجهل. انهم جهلوا فضله علي وقدموا عثمان عليه. نعم - [01:18:08](#)

طيب قال ووقف قوم على عثمان وقف قوم على عثمان قلت لكم هذه رواية عن احمد قرأنا الكذب في شرح السنة آآ في كتاب السنة له نعم. هم خلفاء راشدون مهديون. ثم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس - [01:18:28](#)

لا لا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساوئهم ولا يفعل على احد منهم بغيب ولا ينقص ولا وقية فمن فعل ذلك فالواجب على السلطان تأديبه وعقوبته ليس له ان يعفو عنه بل بل يعاقبه - [01:18:48](#)

ثم يستتبيه. الحمد لله. فان تاب قبل منه وان لم يتب اعاد عليه العقوبة ثم خلده الحبس حتى يتوب ويراجع. معنى هذا انه يكون ماذا؟ اذا ذكر شيئا من سوء وطعن فيهم يكون هذا فسقا ويكون كفرا اذا طعن فيهم كلهم. وقال - [01:19:08](#)

قال في معنى العموم لان الطعن في معنى العموم فيه ماذا؟ فيه طعن في الدين لا الذي حملوه. سبهم كلهم بدون بدون تفصيل. فهل هذا الصحيح انه يكفر نعم قال فهذه آآ فهذا السنة في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال ويعرف للعرب حقها وفضلها -

[01:19:28](#)

لها وسابقتها لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب ايمان هذا حديث ضعيف جدا لا يصح في راو متروك والمتروك هو المتهم بالكذب. فاما يكون ضعيف جدا الحديث الذي راويه راوي متروك. اما ان يوصف بالضعف - [01:19:48](#)

تريد من يوصف بالوضع. نعم. ولكن نقل شيخ الاسلام في اقتضاء الصراط المستقيم. اجماع اهل السنة على تفضيل العرب على غيرهم. وليس معنى تفضيل العرب على غيرهم ان يكون هذا ماذا؟ قال شيخ الاسلام وليس تفضيل جنس على جنس يلزم منه

التفضيل فرض على فرض. تفضيل الجنس هو تفضيل ماذا؟ تفضيل - [01:20:08](#)

في جينز ليس تفضيل. ايوه. اعيد. والاحاديث في في فضل العرب كثيرة جدا. لكن هذا حديث بالنص هكذا ضعيف. منها مثلا ما رواه مسلم عن واثلة بن الاسقع. ان النبي عليه السلام - [01:20:28](#)

الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كنانة. واصطفى بني هاشم من قريش. واصطفاني من بني واصطفين من بني هاشم. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. اصطفاهم يعني ماذا؟ فضلهم

واختارهم - [01:20:38](#)

فمعنى هل الان هذا التفضيل بسبب اسماعيل؟ ام بسبب انهم كنانة؟ الكنانة هدية حي من احياء العرب. فهذا نص في مدى في تفضيل العرب. قال شيخ الاسلام ولو كان الفضل بسبب ان النبي عليه الصلاة والسلام منهم للزم الدور. لزم الدور يعني التكرار يعني النبي عليه

الصلاة والسلام يقول انا خيار من خيار من خيار. ها؟ هل لانه نبي او - [01:20:58](#)

له اصله خيار لان اصله خيار. وكونه نبي هذا فضل مع الفضل. واضح؟ ذكر ادلة كثيرة جدا. يعني تبلغ لو تأملت فيها تبلغ حدد تواتر المعنوي في تفضيل جنس العرب على غيره. ولكن يكون هذا تفضيل ماذا؟ جنس على جنس من هذا من هذه الادلة ان الله عز وجل اختص القرآن بلغة العرب. واختص النبي الخاتم - [01:21:18](#)

بان يكون من العرب الى غير ذلك من اليد التي ذكرها من اراد ان يرجع اليها. لكن هذا الحديث بهذا النص هذا النص لا يصح. نعم؟ وهذا خاصة طبعا هذا لص ليس للشيشان نعم هو معروف على الذين يسكنون في الجزيرة - [01:21:38](#)

الجزيرة العرب. في الجزيرة. وتكلم عن كل من انتسب العرب عموما. ليس شرط ان يسكن. الان من ولد في زادية العرب وهاجر. هجر الى بلد اخر. لن يكون للارض؟ هم الذين يعني من جزيرة العرب. لا لا لا. ممكن هو وهم خرجوا ولكن هم الذين - [01:21:58](#)

من جزيرة عرب. العرب كل من انتسب الى العرب بنسبه. كل من انتسب العرب بنسب ليس شرطا ان يكون اصله من جازية العرب. فان العرب بعضهم لم يسكن جزيرة العرب - [01:22:18](#)

بعضهم لم يسكن آآ جزيرة طعام نزل في اماكن اخرى. فكل من انتسب الى العرب نسما الان نسب العرب موجود نعم بعض مثلا الناس الذين هم عرب يتحدثون العربية ليس العرب يعني يتحدثون العربية. العرب الذي انتسب العربي نسبا. نعم اصله نسبه من العرب. فلو كان من الموالي - [01:22:28](#)

كالبخاري مثلا هو ليس ابن العرب. مثلا ها؟ او الامام مسلم او او غيره من الترمذي. هؤلاء ليسوا من العرب ليس معنى لانه العرب انه يعرف العربية انما منتسبا للعرب ماذا؟ نسما. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واسماعيل هو ابو العرب. كما انه اصطفى - [01:22:46](#)

انبياء بني اسرائيل من ولد اسحاق. اصطفى انبياء بني اسرائيل من ولده اسحاق. ونقول هذا التفضيل تفضيل جنس على جنس كما ذكرت ليس تفضيل عين ليس تفضيل عين على عين. طب هذا التفضيل هل يترتب عليه سؤال الان؟ هل التفضيل؟ هل يترتب عليه ثواب او اجر او عمل؟ لا لا يترتب عليه شيء - [01:23:06](#)

لا يترتب عليه ماذا؟ اجل. نعم. لما الذي يترتب عليه اجر هو ماذا؟ هو العمل. عمل الانسان ليس ليس نسبه من ابطأ به آآ اه عمله لم يسرع به نسبه. لم يسرع به نسبه. نعم؟ وهل يدخل في اه تحت دائرة الارض؟ القوم يعني استعرض وليس - [01:23:24](#)

ليس في الاصول العرب. تقصد يعني آآ يرحمك الله. تفصيلا ان اصولا مثلا من من الموالي من العجب. نعم. ثم هم ولدوا في بلاد العرب لا يدخلون طبعا لا يدخلون. الذي يدخلهم ماذا؟ العرب. الذين اصلهم عربي كما قلت نسبا. لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الاصطفاء ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. الاخر الحديث - [01:23:44](#)

الذي ذكرته واهل السنة اجمعوا على هذا. في في اتفاق بين اهل السنة نقله شيخ الاسلام في وقته الصراط المستقيم. هم يهتمون الذين يبغضون العرب بانهم من الشعوبية ها؟ هو اظنه سيقول هذا الان؟ نعم. قال وانا نقول بقول الشعوبية قال فمن هو - [01:24:04](#)

ولا ولا نقول بقول الشعوبية وارااضي للموالي الذين لا يحبون العرب ولا يقرون لها بفضل فان قولهم بدعة وخلاف. لا نقول بقول الشعوبية الشعوبية نسبة الى شعب شعب. الشعب هو الناس. الشعبية سماوه شعوبيا لانهم - [01:24:24](#)

لشعوب ها متعصبون لشعوبهم. نعم؟ واضح؟ يتعصبون لجنسهم. كالفرس. تعصبوا لجنس الفرس والشيشاني يتعصب الجنس الشيشاني والدار الصينية يتعصبون الجنس الدرسانيين ها هذا من هذا من اه من التعصب المذموم يتعصبون لاجناسهم ويقولون - [01:24:44](#)

اجناسنا افضل من جنس العرب هؤلاء هم الشعوبية. قال واراد للموالي اراد اراد الجمع ارضا. والارذل هو الاسوأ يقصد بالمواني غير العرب العجم. العجم الذين دخلوا دخلوا في الاسلام. الذين لا يحبون العرب ولا يقرون لهم بفضل اولها بفضل. فان قال لهم بدعة - [01:25:04](#)

وخلاف طيب لعلنا نقف هنا نجواب على كيف سيتكلم في مسألة اخرى. ونكمل العقيدة في المرة القادمة باذن الله تعالى نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. نعم - [01:25:24](#)